

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقالية

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

(لصاحبها)

سليمان فوزي

إدارة الكشكول المصور

شارع الدواوين نمرة ١٠ مصر

تليفون نمرة ٣٨ - ٣٩

الاشتراك يدع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ نصف سنة

٣٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

عفة البنات وكبرية منفعات المعارف

تناقلت الصحف ان حضرة الامة نبويه موسى كبرية مقتشات وزارة المعارف قدمت للوزارة للاعطاء لذكرت به وجود علاقات غير شرعية بين واحد من كبار موظفي الوزارة وبعض المراسات بالمبارين، وهو قد ثبت في ضرورتها اجراء تحقيق في هذا البلاغ

ويقال ان معالي وزير المعارف متردد في اجراء تحقيق كما يقال ان الموظف الكبير (هذا) طلب بيا اجراء تحقيق مع كبرية المفتشات كما طلب للكشف الطبي على قواها العقلية

وليدت هذه - على ما علمت - اول مرة قدمت فيها الست نبويه موسى شكوى في حق هذا الموظف الكبير تنبه هذا الاتهام بل هي قدمت شكوى بهذا المعنى من مدة ليست بعيدة كان نتيجة ذلك ان اعطيت الوزارة صاحبة الشكوى امتيازات كبرية ارسلت الى المدارس بمشورات مستعجلة

ومع ان الوزارة في هذه الفسحة اجرت تحقيقات بين المملات بناء على رغبة كبرية المفتشات فانها لا تزال مترددة في طلب التحقيق واذا كانت المسألة قد وصلت الى هذا الحد، ولم تبق سرراً بل وصلت الى المرائد ونشرت على صفحاتها فاي معنى للسكوت وعدم التحقيق فعلا لا يأخذ الموظف جزاءه على اعفاف المملات أو انذهب الالفة نبويه الى مستشفى الجنازيب كما طلب ٢٢

نحن في انتظار الجواب، ولوزارة المعارف الاجر والثواب ..

وزراء العدل ووزراء الاعمال
رسم الله يوم الامتحان أو أعضاء جمعية

الاتحاد والترقي المعروفة في الاستانة، والتي اجرت الانقلاب المائل في تركيا، فخرجتها من حكم عبد الحيد ولكن لا الى حكم الدستور بل الى حكم الاستئثار، والاستئثار والاستبداد في لغة السياسة سواء

كان بين وزراء الاتحاديين في اول وزارة علم وزير ارمني اسمه حاجة و «جيتان» ضاقت به سبل المعيشة أيام كان الاكفاء مضطهدين مشردين فحكم عليه الرمن لياكله، أن يوظف في تياترو من تياترات باريس مصمة «مصق» ليحمل جمهور المتفرجين على التصفيق فيبحث النشاط في نفوس المثليين والمثليات، وعلم بذلك «المؤيد» أو اعلم خصوم الاتحاديين بذلك «المؤيد» فاختلج على الاتحاديين في باب هربهم ان بينهم وزير كان في باريس «مصقفا» وكانت للاطلا ذلك جولات مذكورات وغير منسيات على انه هل هناك فرق بين وزير الاتحاديين «المصق» ووزراء بعد باشا مثال النرابلي والنحاس ومرقس حنا و بر كلك احتفالات الفرق هو ان استبداد عبد الحيد ملارد الاكفاء فأذهب خيالهم الى أن يرضي احدهم خارج بلاده «مصق» في تياترو، وان مصقاً ينتهان بالاكفاء مستعزاً نفسه قاراد أن يرفع من خضنه الله وان يضع محامي «ترسو» على رأس القضاء في مصر، فكانت سياسته ثقيلة الدم والعزة لله !!

تحريف ودجل !!

جاء في جريدة «النظام» تحت عنوان «رؤيا صالحة» ما يأتي :

« صاحب الفضيلة العلامة المعارف بالله الشيخ جوده . رجل من اللقطين الى عبادة الله في منار

الصبح لا يفارق عرفته الا لا لادمنه وقد حاوره اليوم من المائة وعكف على الانقطاع عن الخالص المديونية العارعة وملا وقته مذكر الله.

رأى هذا الولي قبل الانتخاب بأيام قلائل التي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا فقال له النبي (صلم) «مرسداً فليصل بالاس اماما» فكانت بشرى الفوز والفلاح وانني عليه الصلاة والسلام «س رأني قد رأني حياً» .

وحديثي احدهم انه رأي رسول كشوفات عليه وسلم في الرؤيا قبل الانتخاب بما بيده الشريفة الاسماء فكان يتناول السميد في تمام الرجل منشرح ثم يرق الكشوفات الماء

الصدر مستشراً . ويتبين فالحمد لله وحده - ان وقد حقق له امره .

في الساء ليا النبي صلى الله عليه وسلم جاء للدعو بالله الشيخ جوده وقال له مرسداً ان يتوب من الخمر والقيار وأكل مال المصريين الذي جعوه المطالبة بالاستقلال لمصر والسودان بالباطل، وكانت رؤياه حقة ولكن حقيقة ولياً الله وعارفا به . أما وأنا لا أعرف ان كان الشيخ جوده قد نام ليلة رؤياه متغطياً أو عارياً فالظاهر ان انقطاعه عن العالم ومحاوره للثمة جعله خفياً ولا يخرف إلا

الابطال والمشرعات الخيرية !!

نشر «الواء المصري» ان نيابة الاسكندرية تلقت بلاغات من شخصين نسبوا فيها للاستاذ جعفر بك فخري مرشح الوفد مجلس النواب ادوراً في الاموال التي كانت تجميع احاطة لتكوين السيل بواسطة اللجنة التي التت ذلك تحت رياسته . وأنها استندعت للشكو في حقه - أي مرشح الوفد المحترم - وحقت معه فيما نسب اليه ثم سمعت اقوال بعض الاعيان وعرفتهم على ان تستأنف التحقيق

والجمهور اذا اراد ان يحاسب الابطال

وانصاف الابطال وارباع الابطال على الاموال التي جمعت باسم امانات الاعمال الخيرية ببلاغات يقدمها لثبابة ، والمحلات التجارية اذا ارادت ان تحاسب امثال انيسه الرشيدى على ما جمعت باسم الاستقبال والرداع وقد كانت لاتعتق ، فان اعتذر محل تجاري لها بعدم وجود نقود طلبت « شرايت » ان كان محل صيدناوى أو الجبال أو صولده ، وطلبت عروق خشب ان كان كمحل كرم - اقول ان ارادت المحلات التجارية واراد الجمهور ان يحاسب وارادت الثبابة ان تحقق لاتسع الباب جدا جدا ولاخذ البرليس بخناق كل من جعلوا الخطة - « ادفعوا نحن الاستقلال » تجارة من مصر الى اسون ماشاء الله الثبابة تحقق في حرجا مع البطل خري عبد النور والثبابة تحقق في لاسكندرية مع الاملا حفتر فخري ، ولا فخري الاسعد

في ولاية مسكندونالد !!

للولام السياسى كل الدول ولدى وزاراتها الخارجية اعتبارات خاصة بنظام خاص ، بل لها قلم أو ادارة خاصة في الوزراء ويتولى ترتيبها موظفون قتيون ، يكادون يزنون الشخص هذا في شال الداعي أو في يمينه أو بعده بشخصين أو بثلاثة بميزان يعادل ميزان الذهب

دعا المستر ماكدونالد رئيس حكومة انكلترا وقت وزارة زغول ، دولة سعد باشا وهو في لوندرة يياشر المفاوضات او المحادثات الى ولاية رجبية تولت ترتيبها وزارة خارجية الانكلترا ، ودعت وزارة الخارجية سعد باشا وصاحب السعادة عزيز باشا عزت وزير مصر للفوض في لوندرة بحكم انه ممثل جلالة ملك مصر ، ومرصت في ترتيب الولاية ان يكون سعد على بين المستر ماكدونالد وأن يكون عزيز باشا على يساره ، فعاظ ذلك سعداً وأراد أن يتحكم حتى في نظام تباشره وزارة خارجية أعرق دولة دستورية ، فانفق مع النحاس ، والنحاس وزيره وعضو مفاوض معه ، على أن يسبق عزيز باشا الى الكرسي الذي على يسار مستر ماكدونالد ويجلس فوقه ، ليكون عزيز باشا أمام الامر الواقع ، فيضطر الى الجلوس في الكرسي المخصص للنحاس ، وهكذا فعل النحاس ، وقع على كرسي عزيز باشا كما يقع الباب على العسل

ولكن كانت اسماء الاشخاص مكتوبة على الكرسي فتقدم منه مدير اللوام في وزارة خارجية انكلترا وقال له - ووزير مصر في لوندرة عرف عنده طبعاً - ان هذا الكرسي ليس لك بل هو لسعادة الوزير : وأشار الى عزيز باشا

فحمل النحاس وجهه وذهب الى كرسيه متذعرا للظلم لا للبهوش !

واذا كان اشرف الناشي ، يذكر فاني اذكر ان المرحوم الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد ذهب الى لوندرة في سنة ١٩٠٤ على رأس وفد أعصاؤه : حافظ عوض ومستر موزلي وحسن رفقي باشا وزوجته ليقوم فيها بحركة بروباغنده ضد اللورد كروم وهناك دعاهم جميعاً اللورد مير الى ولجيه عشا تخطبت عنها البرنيسيس مع زوجها رفقي باشا لاسباب شرحها طويل ، ولما وصل المدعوون تلقاهم لورد مير وزوجته بما توجهه الضيافة من المجاملات ، قدم اللورد مير الشيخ علي الى مستر مير ، وتأبط الشيخ ذراعها الى اللائدة ، فصعق أ . حافظ عوض واراد ان يكون ولو كالشيخ علي فتأبط ذراع اللورد مير واخذته الى اللائدة وورائها المسرات والمسررات . . .

اليس كاتب كحافظ عوض يتصبحه الشيخ علي يوسف الى ولجيه في لوندرة احق بان يكون اسان حال وزارة بين اعضائها النحاس يأخذه معه عضوا مفاوضا مع اساطين الانكلترا ، واليس ككلها جليطة ريفية ازهرية تضطك منها انكلترا سر فيها مصر !!

ما يرويه الزملاء الزملاء !!

كان سعد مجاوراً تشعل في الهامات وهي في مبدئها وايام كان يكنى ان يكون الزملاء محاميا اذا عرف « شويه لماضة » ، ويقال ان الذين لو انشكيل المهاكم في بد ، انشائها شكلوا اللجنة لغرض الذين يتقدموا يبقون ان يكونوا محامين ، وليجروا معهم شبه امتحان يقينون منه كفاءتهم ، وتقدم الى اللجنة سعد ، فسأله الرئيس :

س - ما هي واجبات المحامي نحو القاضي

ج - هي ان يحترمه ويؤمسه

واذا كان الزمن قد مضى - سعداً و هذبة الوطائف فان عقلية لا تزال هي هي ، اذ وصل في البلاد الى « رئيس محبوب » ، ورموز امان

وجناوين استقلال فاراد من الامة التي رفضت هذه الفكرة ان تكتفى منه بان يحترمه ويؤمسه

وطيفة العلماء !

العلماء في كل أمة هم النور الذي يهتدي به الناس وهم الذين يضيئون الطريق بتقدمهم العلم بهم يسترشد العامة بتلقي أمور دينهم و دنياهم ، قبل علماءنا يؤدون اليوم و غليمت كما تطلب منهم ؟

هذا سؤال يتروى في ذهني بمناسبة ما يقال ان مفتي الديار المصرية استغنى في « نور الله و روح الله » فرفض ان يفتي لماذا عطل فضيلة مفتي الديار وظيفته ، و أي شيء خاف ؟ لم نجبه في الفتوى المقب اليه سيرة سعد باشا ولا ذكر اسمه ، وعلى فر انها تضمنت شيئاً من ذلك فهل يجاب للمفتي في الله سعداً أو غير سعد ؟

أن واجب العلماء ان يكونوا أئمة الناس لا يكونوا وراء مصالحهم وواجبهم ان يعلوا كلامهم لا ان يذلوا للدنيا والرغبة فيها ، ومع ذلك لم يه الشيخ قراءة والعقل والعلم هما اللذان يحيا اليوم سعداً ويهدمان حقته وسجااته ؟

مطالب الازهر والدسائس

وافاق مجلس الوزراء على مطالب الازهر فاعتبط العلماء والطلبة وأراد الدسائس ان يسا بعض الفروع التي تنجي من وراء التطبيق مؤ السذج ان المطالب لم يحب وبالفعل وقف فـ الشيخ أبو العيون في صحن الجامع يخطب بـ السلامية مقتبلاً بما نال الازهر ونالت الـ الدينية ، فقاطعه أحد المأجورين بقوله : انت على مطالبنا ، وقبل ان يكمل أهل عليه ١١ بالضرب والشيخ أبو العيون يشغله والضار لا يسكتون حتي أعدموه العافية وهكذا كانت الاجرة التي أخذها

للمحرم

على ان ما يوجب الاعتباط ان الازهر ماناله على يكموعا لي اسماعيل صدقي باشا الذي تربيه في مدارس الخرويت ، وقد كل آماله يد سعد الذي ترى في الناس يا أولئها آخرتهم والوالد ... يوجب لاهله داهية « متغير

الشعر الخالد قصيدة التسلية

القاص « إياه » شديد الهم كثير الفزع في هذه الأيام ، وهو يابحاً دائماً إلى الشعر ليزيل به غمه ، ويفرج همّه ، وهذه قصيدة يبسط فيها شكواه ، ويعزى بها عن بلواه قال :

بربر ، بربر ، بربر أما كلامك « مسخرة »
يا مولاي أين النفخة العظمى وأين « الفشخرة »
أين المئات بمجدك السعالي وأين الزجرة
أين المجموع مسيراً ث للخداع مسخرة
أين التقود بالمأطلا ت كسحب غيم ممطرة
نبتزها للآخية و « ندسها » لك « من ورده »
تشمى بها وجيوبنا منها تصير « مبيجرة »
وترى السيوف محلقا ت والشفاه « مشفرة »
ولكل فرد نحوها أذن هناك « مطرطرة »
ضاعت أماننا فلا خطف وليست غندرة
ولقد وقعت « تدجوراً » وسقطت تحت القنطرة
بهذلنا يا أفرع ضيقتنا « يابن المره »

عشنا كما شاء الهوى من كردفان « لميت بره »
لسنا « نهش » ولا « تــــشش » ولا نحس بما جره
والحب ان يصرخ هنا يسمه من في « لندره »
عشق ككار الفحم أشمها الهوى في « المجره »
ولطالما رحننا لهم بيد الحيلة « جرجره »
متواضعين كأننا لنا بأهل « الزناره »
والنفس نصغر عندهم وترى هنا متكبّره
وكذا الاحبة ذلهم عز لديك ومفتخره
لم تدخر جهداً ولا أهلت شغل « القنجره »
وأردت نسام البضا عة دون أخذ السمره
وطمعت في وسيل الوزا رة ساعة في « المندره »
لكن قوما مسخرة « فسدوا » عليك « المنكره »
« زتقوك » يوم البرلا ن فلم تمذك « الرززه »
قالوا سكت عن الجنو د وطردهم من « عطاره »
وتكبتنا بمصائب كانت لديك مديره
فاجبتهم هل بنسلكم « تجريده » كأنك كثره
وغضبت غضبة سيد ينهي ويأمر « منصره »

لكنهم قالوا عجب
ب فيه تلك المقدرة
مع « مكدونلد » فأرة

وعاينا يعمل « غستره »
يا هل نرى ما حاله
ما حاله يا هل تراه
يشرب من البحر الكبر
ير هناك أو يأكل

ان عدت مسمرها لنا
في مصر أقوى مسمره
كانت « غراييلي » لها
في « الوقف » أحسن « بمره »
فارجع بنا واذهب بنا
وادخل بنا في « الوزوره » (١)
واذا فشلت فاني
حتما اروح المقـــــــــــــــــبره

(١) الوزوره هي الوزارة

دخنوا سجائر العنبيرول

ملكة للكيفات والنيبات وساطانة المجالس

أفخر سجائر عنبروية في العالم
اختراع حديث لمامل سالم خليفة مجهزة من
أفخر اصناف الدخان التركي مزوجا بجزء من
خلاصة العنبيرول وهي غير سجائر العنبير المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة
طعمها وجودة نفعها وزكاها واعتقاد بمفعولها المنشط
للكيف المقوي وان لها فوائد أخرى تظهر
« للكيف » بد الاستعمال .

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجائر العنبيرول
تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع
انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا
جيداً كلمة سجائر العنبيرول واجدروا احذروا من
التقليد وارفضوا كل علة ليس مرسوم عليها ماركة
المتاجرين المسجلة اسم معامل سالم خليفة الكيماوية

دائرة المعارف الوفدية الالف

باتنا يريد ترشيحه لبرلمان كورنيل بك قد
قصفت يد الفلوس غصن طوب حاميته غير
متجاوزة العشرة آلاف جنيه

صور هزلية مفاوضات الهدنة بين الريف واسبانيا

نشرت جريدة « لاسيبرا » الإيطالية التي
تصدر بيلان صورة تمثل الموقف بين الريف
واسبانيا . والصورة عبارة عن كتلة من الحشب
بارزة من الشاطئ . كاللسان فوق الماء . وعلى هذه
الكتلة يجلس مقاتل ريفي ، ظهر الى البر وجهه
الى الماء . وعلى طرف الكتلة ضابط اسباني وجهه
الى الريفي وظهره الى الماء ، وسيفه متدل على جانب
وغارق الى نصفه في الماء : ونحت الصورة هذا
الحوار الطريف :

الاسباني - « ما هذا ؟ أظن أن تراجع واتراجع
دائماً هكذا ؟ »

الريفي - « كلا ، كلا لا تراجع الا
مقدار قدم واحد أو أقل ! »

السودان

بين انكلترا وموسوليني

وضعت جريدة « لي كرينه ده لاسيمين »
التي تصدر في باريس صورة تمثل رأى انكلترا
وإيطاليا في العصبة بمناسبة حوادث السودان
والصورة عبارة عن المستر بولدوين مخاطب السنور
موسوليني في جمع من زملائه الحلفاء ويقول له :
المستر بولدوين مخاطباً موسوليني : ان رأيك
صواب فان عصبة الامم شيء جميل جداً . . .
للأمم الأخرى !

مصر

بين فرنسا وانجلترا

ورسنت جريدة « ليفر » - العمل -
التي تصدر في باريس صورة هي عبارة عن فتاة
تمثل فرنسا وجون بول غارفا في السلاح من فرعه
الى قدمه ويدها صندوق مكتوب عليه من ناحية
« ذخائر » ومن ناحية أخرى « مصر » : ونحت
الصورة ما يأتي : -

فرنسا : « ألم تتمتع باحترام استقلال الامم ؟ »
جون بول : « نعم افهل لك انت ان تحترمي
استقلالتي ؟ »

عنه ، وأقبل تحقير لمثل الوفد الصق بالاكليز
من جلودهم ، وثبتت الالف خطأ وتحذف لفظاً اذا
كانت همزة وصل كقول فتاح الله باشا بركات
« رزق المبل على المجانين » وقول سعد « لا بد
من المناوضة »

وقول الشاعر

والنفس راغبة اذ رغبتا ، واذا ترد الى قليل تقنع
والالف عند اسم الفرنجة كالالف العربية
لفظاً لارماً ، فانهم يسمونها كبيرة مقابلة للالف
الثلاث عندنا فتكون كباب سجن المحافظة ويسمونها
ماجسكول وصغيرة كباب بيت الامة ويسمونها
جسكول والفرق بينهما بحكمة الجنائيات ، والالف
العربية تشبه رقم واحد (١) ويسميه الرئيس
المحبوب نمرة . ولذلك يسمى كل عضو في الوفد
نمرة ، فصطفى باشا الحساس مثلاً نمرة (١) محسون
ووليم مكرم نمرة (١) بقجة ، وفخري عبد النور
نمرة (١) ناتورال ، وهذا ألونجه وهذا ابوقانوس
وهذا ابو غزالة وكلهم الى خارج مجلس النواب
الالف مع الباء

الاب من غير تشديد الباء الوالد الذي ولدك
لتكون حراً فاستعبدك سعد في الوفد ، وتيوس
بد (اب جزم) التشديد من غير مناقشة والاب
بالتشديد محرف عن غير التشديد صفة للاب يولس
عبريال الذي أهل الاكسليروس واشتغل
بالوفد بروس ، ونبات ترعاه للماشية ، وغدا الالف
فتكون آب اسم شهر رومي تكثر فيه المرسونات
وتسافر فيه رؤساء الوفد الى الاقاليم لمجمع الاعانات
واب فعل ماض كما آب الرئيس من عند مكثونه
ولم يتجمل من التأهب للعودة في مفاوضة اخرى
تكون خيبته فيها أشد من الاولى

ايرتية - اسم جريدة افريقية يبدونها
بالالف واللام فيقولون اليرتية ، والبيرتية ،
صاحبها شرقي اسمه نعمة الله ، يوم انه افريقي
فيكتب اسمه غانا لالا . كما يكتب الخواجه جبريل
التقري اسمه - حابرييل انكبرى سغيرها
كثيرون يتبرأون من مواطنهم وينتسبون الى
فرنسا ثم يدعون انهم يدافعون عن وطننا ، وكانت
البرتية أو الليبرتية للمسيو كاسترو ، وكان سعد

الالف - حرف من حروف الهجاء يرسم
خطاً قائماً كالصا التي يضعها عبد الستار على كتفه
وراء الغم ، أو كالعتاد اذا وقف أمام بيت الامة
لمخاطبة الرئيس في غرفته من النافذة ، وهي كذلك
حرف نداء من نداءات سعد باشا تطير في الريح
كالنهار الذي يصي عيون الوفدين عن أعمال
الوفد ، وحرف استفهام في مثل قولك اصوت
للرئيس في الانتخاب ؟ ادفعت الاعانة لخرافة الوفد ؟
ارأيت كيف خيبة الامل راية جلا فوقه حمد
باشا ؟ وتكون الف زائدة في الشعر بمعنى نمرة كشر
الوفد فانهم زيادة عدد ولا رئيس إلا سعد ولا
أعضاء إلا سعد ، ويدعي العروضيون هذه الالف
الف املاق اذا جاءت في آخر كلمة بالقافية ،
قال عمرو بن كلثوم يتوعد عمرو بن هند
وما حد وما بركات يوماً

ووليم غير قوم اهبلنا
وتكون الالف عند العروضيين للتأسيس اذا
تقدمت القافية في بيت ولم تقدمها في آخر كقول
حبيد بن الاربع

انخط ودأ عند سعد وترنحي

فلاحا فلا والله لست غفلح
وكان ترى من جائع متشوق

الى الموزلا بهذا بغير التوالع
والالف التي بين واو القوالع واللام التي
بعدا هي الف التأسيس . واختلفوا في التتوين
فتيل نون وقيل الف ، وكوه الفأ هو الاربع ،
تقول رأيت سعداً وحده وان عضواً في الوفد
يشاور عقله في الخروج ، وهذه الالف لا تلتحق جمع
التكبير فتقول : تكوا بيت الامة طواير طواير ولا
تقل طواير التتوين كما تقول أراد سعدان يعمل
الحكومة زغولية لحماً ودماً ، فخرج منها حساً
ومنى ، ولا تدخل الف التتوين على افعال التفضيل
كما أت المارستان عقل من بيت الامة ولم يقولوا عقل
يتنحي التتوين ، لان بيت الامة متعلق بالفتح -
قال سيديو ان الحاة اطلقوا اسم افعال التفضيل
على هذا الوزن والصحيح أن رأي المعنى فقال
افعل تفضيل لمثل : زمر طروش السائل اغلط من

مجلس نوابنا الجديد

في المنام

عن مولود مجموع الوزن يا واحد يا يزيد هو سلامته
شويه الله فرق الدين من الخلافة .

أحد بك الشيخ - أهو ابتدا نعمان يبرز
أهو - أبوه فوي كده وفرج عن نفسك ياخي
واحكي لم على اللي حصل بالتفصيل .

نعمان بك الأعصر - وحياة أولك يا أحد
تسكت عن النهار ده

علي بك المنزلاوي - سيده شويه يا أحد بك
لما يروق على موله ، دي عبارة ما كانتش هزار
ونعمان بيده حق في رعله .

نعمان بك الأعصر - مش كده والذي يا علي
بك يا صاحبي

علي بك المنزلاوي - كده تمام - شوفوا بنا
حاحه تانيه دلوقت ، عندنا شغل متأخر كثير
زي مقال سعادة الرئيس للمرة التي فالت . اذا
أمر سعادته بنابر شي . مه دلوقت

الرئيس - بقول كده ما حد سامع لنا كلام .
وده والله يا جماعة ما كانتش عشي . انا باقول ان
معاملتنا مع بعض لازم تكون معاملة راحة وانهم
يفهر انكم يطعموا في ورايحهم نخلونا في آخر
الأمر . تتغير من بعض ونضحك علينا الناس

أمين بك واصف - لا يا باشا وحياتك ،
احنا مقدرين شعورك قدره ومستعدين لسمع
كل نصيحة منك . احنا ما فيناش نقرر والا إيه
الرئيس - لا استغفر الله يا أمين بك ، انتم
كلكم نقرر وذوق وحساسة وانا عري في كل
الوعايف التي شغلنا ما ارتجت زي ما اننا في وسطكم .
ربنا يدبها عشرة

فخري بك عبدالنور - لحد هنا تبقي جملة ،
أما اذا كان واحد منا فتح حنكه تبقي خناق وشيلقه
الرئيس - اذا كان ربنا ما يلهمكش إلا
بالكلام التي زي الرجم نصل لك إيه . كلمة شلقة
دي حد بقولها لرئيسه يا مسيو أنت .

فخري بك عبدالنور - أنا ما قصدتش بها
حد معين . انا قلتها عومي كده

الرئيس - ولكن احنا اولاديد يا عبدالنور
ونفهم المعنى المقصود . احنا ما كانتش قناصل
وما نفهمش عربي

فخري بك عبدالنور - والقناصل دي عيبة يا باشا
نعمان بك الأعصر - عيبة إزاي يا فخري
بانصري . دي حاجة قد الدنيا . يارت يا

اللمعة بالترجمة من فارقة خصوصية . شوف
أنت بما لي ينفوا على حيدر الشيشيني ويسموا
كلامه .

وزير المعارف - والله يا سيدي في كل مكان
تلاقين بينا الشيف كانت جت لي عندكم وعلى
رأى الشاهر

شكوت الينا مجانينكم
ونشكو اليكم مجانيننا
وانشأت تذكر اقذارم

قافدر وأنتن من عندنا
نعمان بك الأعصر - لا يا معالي اليشا لا .
دول جنس تاني . كان لازم نشوف بينكم ونحككم .
أه يا خسارة التي علي باشا جال الدين مش هنا .
يحكي لكم على التي شافه والتي سمعه . واهوده
هين جا في الآخر . ولكن يرد شاف الآثار ولحق
النوبة وهي ما حد يتش خالص . أه يا ناري لو كان
حصلها من اولها بالقوة التي كانت وياه وخلصنا
مرة واحدة .

أحد بك عبدالغفار - وانت خلصت بجهدك
إزاي يا نعمان

نعمان بك الأعصر - معجزة والله يا نصري .
ده شي . يطول شرحه . أبقى أحكيه لك على خلوة .
اصوات - كفنا بدنا نسمع .

نعمان بك الأعصر - مش لمره دي وحياة
اللي خلقكم . انا له اعصابي هلمة وكل ما يتحرك
السيرة بعيد عنكم بالخطي زي التي يكون راكبي
ميت عريت .

أحد بك عبدالغفار - يا سيدي هدي روحك .
دي حكاية تسلي . أنت في ذلك النهار لما الفجر
دول يتعفرتوا منك لحد ما بخرج عظمهم ويخرجوا
في الشوارع زي الكلاب للسورة .

نعمان بك الأعصر - طيب اسكت يا أحد .
الله لا يورك يا بني . ويعني غيرهم ما تجننك ليه
الجنان ده . ما هم مكوين على عينهم في كل مطرح

أحد بك عبدالغفار - كويه عن كويه
تفرق . كل واحد وهزمه على قد جسمه

نعمان بك الأعصر - ما حدك عبد الحيد بك
سعيد أهو قد امك . التي ازبده عنه نحن يزبده

نت كاتها الساعة الخامسة من مساء
بعاء الماضي حينما دخلت قاعة اجتماع
دار البرلمان والجلسة منعقدة برئاسة
حبيب السعادة إبراهيم باشا حليم والسيد
اللاوي واقف أمام مقعده وهو يقول
بك - لقد عاد الاميان هادم القضية .
دان من الميدان بالنشل والمخللان
كما تكذبان . لن نهزم للمشهود ذا
الحضائض الدولة للترية لمباصر

ده هو فورهم على تبعض الامانة التي
تحي هي انه لنا هونقز هاشم هاشم وانه
- اخذوا يفرزوا قريته ذات أس شديد
هتافا يسبحا الخائفان ليقط الامان
لشمران هادم القضية ومضيق السودان
و - في عرضك يا وحيد بك لا
- لحاف . خلينا بقلنا كده احسن
بي في بالك كان هم يحبو يا معاولا لم
هي دي ولا تقدرش تسكتهم

ن بك الأعصر - وما عندك الاحلوق
شمر مدافع من يتوع الامان التي كانوا
ا على باريس . كنت تعالى أنت وهو
في الحلة .

ن بك واصف - أما كانت صحيح
زم ان الولاد يشوفنا بعينه . إيه ده
الوصف التي في البلاغات الرسمية

ابن بك الأعصر - وده حاجه ا هي
تحتي لو كتبها واحد ناصح كده وكاتب
حقيق زي وحيد بك مثلا تقدر توصف
للي كانت هناك . عدوك ا قول استبالية
فيها خمسة عشرة آلاف ساوا كلهم مرة
مسعودين من الجوع وكل مورسناجية
تقدرتش تحوشهم . قدرة الله وحدها هي
مهتم وكنت البله شرم . يا لطيفه يا لطيف
بنا يا لطيف ا

براهيم بك حسن - حوالينا ولا علينا
- ده يظهر ان مجانينكم أشد من التي حدانا
مجان بك الأعصر - مجانينكم بين والمجانين
الهدنا كلهم بين ا دبل مجانين عموله طلعا

كانت دلفت ، كنت خلصت بها من البلاوي
إلي مش عارف لك فيها خلاص
فحري بك عبد النور — بلاوي إيه يا حضرة
الملك . أنا مش في بلاوي . دي مكايدي بكره
تظهر حقيقة تها .

الرئيس — مكاييد إيه وتناع إيه يامسيو
انت. هو إحنا مش عارفين حرجا واللى يجرى
فيها. بس بقاخلي الطاق مستور.

فخري بك عبد النور — خليفته وخطيب
الجلسة كان. اسبح لي سعادتك انسحب لان
عندي كمان اشغال مستعجلة

الرئيس — بكل ممنونية يا فخري بك .
 مين يعطاك عن اشغالك . روح الله يكون في
 عونكم جميعاً

أبراهيم بك حسن - يوكه يا جامع الي
جت منك

نعمن بك الاعصر — مرض قلب فارغ .
حاكم العبد لله ما بقاش دلوقة يستحمل مخمضة
من الناس دول . آه يا فلاني لو كان يايدي والا
كلام الواطد بينسمع .

أحد يك عبد القنار — وان كان كلامك
ما نسمعش كلام مين الي يتفع . هو حد زيك
يا نعمان .

نعمان بك الاعصر — قل لهم يا اخويا ،
أحسن مش مصدقين

على بك المزلادي — مش مصدقين ليه.
هم مايقروش التفرافات العمومية

نعمان بك الأعصر — لأدبه وانت الصادق
كانت في التفراقت الحصوصية

ابراهيم بك حسن — هو ايه اللي في
اشغرافات. خيبة سعد باشا في الانتخابات؟

نعمان بك الاعصر — أهم من كده اكلام
عن حضرة سعادتى . ولكن ولاد الوطا دول
ماقوش في غير تخفى يعجبهم . والا اكن
اكرم ناشئين زي عمى اشقرزان المانش
نظرم إلا التحن

علي بك المزللاوي — وانت جيمك إيه
الإكرونك اشتهرت في جرايد لندن

فان بك الاعصر — رثا يطول عمر
الكشكول يا حيبي. والله الجامعة القلايس دول
اللي ماسكين لنا هناك على الواحد مام جايينها
البر معانا.

ابراهيم بك حسن — كثر خيرهم . والله
ان ما كان المنام يتابعهم ده ما كان الواحد الا
عاش ومات وماحد عرفه الا في الناحية نلدم وان
كثرت خالص في المركز حدا المأمور .

امين بك واصف — ان كان د. عاجبك
ماتروح كان تاخذلك ركن في جرنال حافظ
عوض . يبقى زيادة الخير خيرين .

ابراهيم بك حسن — حر نال حافظ عوض
ده ايه . البناع اللي طالع فيها وغرضه يرادح
الكشكول

امین بک واصف — ہو بعینہ
ابرهیم بک حسن — فضتک سعادتک من
الکلام ده . ده مسخره ووساخه واصل . بین
یشطلع فیہ والا حاسس به حتی . انا وحیاتک
ماشتہ الا فی ایدین العیال السریحه عند (اسبند)
لاعتربت به فی اید حد ولا فی رصیف محطه .

علي بك انزل اوي - والله تمام يا ابو حسن .
ومش عارف الناس دول بيصرفو على الجرايد
دي من اين .

أحمد بك عبد الغفار - هم كلام نسخة التي
يتطوعوم . كل ما تسأل يباع عن جريدة منهم يقول
للك اخذت عشرين عدد من الصبح ولحد المغرب
صرفت ثلاثة أو أربعة منها والباقى رايح ارجعه
للعلم . وعلى كذه التي يطلعوه يادوب التي ينهض
الوفد يعطيهم مصاربه .

ارہیم بک حسن - طیب و مشیطلوہ احسن
امین بک واصف - دلوقت بتم، فصیحہ .

بعد تمام الانتخابات تسمع نعيها
أحمد بك عبد الغفار - ربنا قرب العبد .

أبرهيم بك حسن - ماصح ياجاعة لما تم
الانتخابات في أشهر الداخل ويظهر أن آخرتها
لهم زي سواد الخروب برده يتالموا ويحلفوا أنف
عين بالحرام أنهم نالوها وصحوا

امین مک و امف - ماہو۔ بردہ رابح یقی
لہم مجلس نواب۔ انتم تنقلوا فی الجدید وم
مخشا ہنا بد لک فی التدم بناء الکشکول۔

احمد بك الشيخ - وعم ما هم ما هم من دلوكت
في غرزة حافظ عوص .

امین ہک واصف - ماحدش یشوفہم فیہ .
ودول عایزین الشہرۃ ونو علی خاذوق . ردہ
یفصلوا الکشکول .

ابرهیم پاک حسن: بخوبی علیہ ان معرم

ودخل مجله . هو نسي النار الي ولعوا
داره . تلهب في جتتهم ما ينضروا الي بظفر
حد يعمل المصايب دي كلها ويعمل شر
وصالحه بظفر من الولاية .

انك واصف - امطاروا من غير ولا
ان شال بنايتم بالخير ويكني البلد شرم
نكلك الا عصر - على الله يا امين

یا احوال مع منک رہنا
 انک و اوصاف - انت فا کر حضر
 ان حتی فاضل و ایم لحنا تہارده و ارجع
 بعد الحانات . بین منہم یقبل یرجع
 الی شانیہم و یعمل خندہ مداس لحزمتہ
 برکات شہدہ جدال الحسبہ دہ یبوی جاد
 ما فیہش فی الحسبہ سور .

نعمان بك الاعصر - والا عوطلي
سبحه مش لاتي لقمة ياكلها الا من تحب
اخيه واحد فيهم . والنبي الذي في وشه نه
ياكلها بصلة ولو يشحتا من ايد الغنى
ولا يقبل على جبهته الذل الذي يذلوه لهم .
امين بك واصف - وفوق كده

التي يرموه على متعة الامة ويغفلوا انفس
العالم يصحك عليها ويهزأ بها . جدية
ورئيس مجلس الوزراء التي هو عضو بيطوق
التواب يعمل لجنة المجلس الشيوخ عشو
وزمها مجلس التواب في قبضة ايده ويحشر
المجسدين فيها ويخرج على كل واحد
مايو حلوش سؤال بصفته حكومة الا بعد
له . ودم العالم يصدق أننا نعرف طعم
ده . دي ذمة دي وجه ضمير

نعمان بك الأعرس — لا يا أمير
ما تظلم بمش خالص. يرد فيه حاجات
من نفسه يفر أمر .

أمين بك واصف — زي انه ياسيد
نعان بك الاعصر — القمام له

والتصفيق له كلما يدخل ويخرج
أمين بك وأصف - أما في دي حكاما

كانوا زي الاكسريس . اجمعص نيا
باريس ما يلاقيش جوز كفوف منهم .
بكمهم النفس بحنه في الله .

نعمان بك الأعصر - وإيش يطولم
الواحد منهم كان يخدمه سعد باشا

وثلث في الآية

ابراهيم بك حسن - يراجل خوف ريك .
 الواحد ما كانش ينض جنبه ونص في ليته
 نعمان بك الاعصر - عماله وبطالة في ليته
 يا ابراهيم بك يا صاحبي . انت ما بتعرفش تصعب .
 سناية جنبه في السنة نصها بطالة ونصها عماله بيتقي
 في الشهر بيت جنبه اجرة تصفيق ، تقف الليلة بتلاته
 جنبه وتلاته وتلاتين قرشا صاغا وتلاته ملين وكسر
 ابراهيم بك حسن - صحيح يا اولاد . ولما
 تضيق كف على كف غالي كده ، له الحكومية
 ما بتفتش مد ارس مظاهرات
 امين بك واصف - انت ما بتعرفش وزارة الشعب
 في ليته . وبعدها ما كانش عامله الا كده . لما بتوقع
 دول وقت كقولهم تصعب وحلهم بقمم ثلاثي من
 غيرهم ان ما كانش تخرج جديد
 احمد بك عبد الغفار - المدارس دي بتبقى
 شهادتها اسمها ايه

امين بك واصف - ليسانس هتاف برده
 وديوم تصفيق . هي اسامي الشهادات بتغير .
 الصنعة هي بس الي يحصل فيها تعديل وتغيير .
 احمد بك الشيخ - ومين اللجنة الي تمتحنهم
 امين بك واصف - لجنة مشكلة من سبي
 حاوي واسطى مادي وواحد من شيوخ رمز
 تحت رياسة المردي

ابراهيم بك حسن - المردي ده ايه
 لا آخر ؟ اما انت يا امين بك لك كلام ؟
 امين بك واصف - الله ما تعرفش المردي
 حضرتك شيخ طايفة الشحاتين ده اشهر من علم .
 ابراهيم بك حسن - يعني راجل كده زني
 الي كانت داير ايام وزارة سعد باشا يروي
 على الناس اشترى كانت البلاغ ولم للبالغ اليامه
 الي كان يبلعها بالبائع والذراع

امين بك واصف - حاجه زي كده ؟
 ده كانت رسمه معروف به من وزارة الشعب .
 وهاكها ما بقتش رسمي من جهاز ماله حكومه
 بطلت الاعتراف بالطوائف . كان زمان فيه شيخ
 للشحاتين وشيخ للقرانيه وشيخ للادبانيه وشيخ
 للفتحيه وشيخ لقساين وشيخ لقرآين وشيخ لكل
 طايحه ، اما دول وقت ما بقتش الا شيخ طايه وشيخ
 حتافه وشيخ مظاهرات وشيخ كنداين وشيخ
 حواطية الي آخر الاصناف الجديده الي اخترعها
 لنا الوقت وانضمدها وزارة الشعب .

ابراهيم بك حسن - الحافظ الله ، الحافظين
 الله ، بسم الله ماشاء الله . والله صحيحنا وطعم
 زوعنا للركب . وحكومه النهار ده تلويه تفتند
 الطراف ده ، آخيره ؟

علي بك المنزلاوي - ما غلش ياسيدي الغاضل .
 وعلى كل حال ما فيش حد منقسم ظاهر في البلاد .
 وزير المعارف - من جهة التلامذة كونوا
 في الحشاشين لامن حيث الوسائل الحازمة الي
 نستعملها فقط بل من حيث الروح السائدة فيهم
 الآن أيضا وعلى الخصوص . ما فيش تنفيذ دول وقت
 على ما اعتقد الا وقد فهم الحقيقة ورأى ان
 القرار الذي يلحق بالبلاد من ضياع وقته ووقت
 اخوانه بالاضراب والعلة وانصرافهم الي غير
 مهمهم وتفتيتهم بالعلم النافع للمستقبل .
 واليكم من القرار الذي كانوا يقومونهم انه يلحق
 بالسياسة الراعية اذا ما امتنعوا عن التدخل فيها .
 احمد بك عبد الغفار - وضربو ايه الي يطول
 السياسة اذا ما تدخلوا في شي فيها . هو ده شغلهم
 والا شغل رجال السياسة .

نعمان بك الاعصر - والله م احسن من
 حيدر الشيشي وده حري عيد النور ومصطفى
 النحاس وعبد الستار الياسل وسيدك الولي
 للمظلم ده الي بيتقي بان بين المطلق ما يقش
 على الي يحلف به كذب في مصلحة سعد .

احمد بك عبد الغفار - الشيخ القاياتي
 باسم الله عليك وعليه . انت مش عارفه .
 نعمان بك الاعصر - عارفه ، عارفه .
 وبالا مارة كان سخطب ويقول ان الشرك بالله
 فنيه اخف من مخالفة سعد باشا

احمد بك عبد الغفار - وايه بقا . لما انت
 عارفه ما بتقول اسم له
 نعمان بك الاعصر - حوالينا ولا علينا يا شيخ .
 والثاني تنف من حشرك احسن نبص تلاقيه طالع
 لنا من جحر .

احمد بك الشيخ - الله يبارك يا نعمان . هو نعمان
 نعمان بك الاعصر - النعمان يقر من دعوت
 بس اما ده يموت ويودي جهنم دغري فكده
 طرا الي لا يوجد بين ولا شغل

ابراهيم بك حسن - يا شيخ حرام عليك .
 ده راجل من أهل الازهر وحامل كتب الله
 نعمان بك الاعصر - وهو كتاب الله فيه
 بقرآن من الي يقول الناس . ولما هو من أهل
 الازهر ما شفتوش وياام ذاك النهار له في السراي
 والداخلية .

علي بك المنزلاوي - وكنت عايز بعمل ايه
 في السراي والافى الداخلية
 نعمان بك الاعصر - بشكر بجلالة الملك
 وصدي باشا على الخير الي حل على الازهر غرقه ما كانت
 هناك الاف طلبه ومثاقمنا . يا هو من أهل الازهر
 ويجب الخير للازهر وكان بيتقي ويم ، يا هو عدو
 الازهر وعايز الحراب الي كان سعد باشا ناوي
 عليه للازهر وبيتقي للازهر ده الي يقولوا عايزه بيت
 الامتياز خربته الا بايد علكه انجرام . تسع وتسلم
 علي بك المنزلاوي - يراجل اقي ريك .

والقباياتي - مال كده لاخر . ده واحد بتلعب
 رافعة يصليها في الملايين يستعزى منها بقرشين
 او خمرة امانة يطلع فيها ليه منها . جنبه بيس .
 نعمان بك الاعصر - ما تعرفش الكلام
 ده . قل لي من تعاشر اقول لك مين انت .

البلاب الي يحي منه الشر دلتله مقتود والصلاح
 منه مولود . وكلمه هناك للناس من بعض ما يستاهلوا
 الاكل شر . والا غرضك ياسي علي بك افنا
 نفضل معشدين من ده مرة ومن غيره مرة لما
 يدخلوا تاني . زيمسكوا الحكومه وترجع البلد
 تشوف منهم الحراب الي ما بدوش خراب .
 مش تقول للناس الي تعرفه كله وتخلي المستور
 يتكشف والحق بيان وقطع العرق يسبح دمه .

علي بك المنزلاوي - قطع ياسيدي الله يقوي المهمة
 نعمان بك الاعصر - قطيعة يا حبيبي ما تخلي
 فيهم عرق يرف .

امين بك واصف - انا عفارم يا نعمان قشيري
 الرئيس الخيوط في فصاحت
 نعمان بك الاعصر - فشرائف مرة . انا
 بقول كلام جد في جد مش كلام فارغ . واحد
 جرب ايد بلاد الاتكايز شاعده . شوف حضرتك
 قد ايه بتستخف دغري قد ايه باستقل عقل دولته .
 امين بك واصف - معلوم . ايش جلب
 جلب . يا سعادة الرئيس . الساعة بقت سبعة تمام
 وان طرقت الحليمة على نعمان يمكن يطلع فيها
 وتخلص من لارئيس الاسد بتقي في لارئيس
 الا نعمان . اعمل معروف ارجع قبل ما تفتز راجعنا به
 من الشهرة الي رايح يطلع لي فيها

الرئيس لا وبين يرضي نجلي نعمان بطرشق وتتمحرم
 منه بدم على الجلسة ويقمين على الشغل . رفعت الجلسة

نور الدم - النور سنا - الضم النفسي - والكودور
يقاومها شراب ديشيان
 الجهد للدم والروح عليه من الحمة الطبية
 لانه اشد من السموم والجذير





حديث الاسبوع

٢- هدفهم الاقتصاد

ثم تقول والله لا يبيل الي الاستقلال الا احصا

الأخلاق وضم الصفوف وإقامة الاتحادات المتحدة
ولكن من تريد الست استمر؟ أنها تعلم أن
السعديين بتوعها هم الذين يتوددون إلى الأخلاق
ويسامونهم ويعلمون على النصيرين بتوعها هم
أن السعديين بتوعها هم الذين جعلوا الأمم المتحدة
العالم وتعلم أن السعديين بتوعها هم الذين
الأخلاق، وتعلم أن السعديين بتوعها هم الذين
هدموا الاتحاد، فمن تريد بكلامها وإلى من توتج
نصلها الغاية؟

لآخر لسعدي الا في عدلي ولا خير عدلي
 الا في سعدي ، حكمة عالية ارسلتها اليك اسم
 بين ما نرت من حكمها العوالي في : الا اهرام هذا
 الاسبوع ، ولكن أين كانت هذه المسكة من
 لسان الست اسبر وهي تخطب في نادي سيروس
 منذ شهرين فتقول ان معنى الاتحاد ان تتقدم
 الاحزاب الاخرى خاضعة ذليلة ، فمسجد أما ،
 عظمة الرئيس المحبوب وتصد بان تترك كل عمل
 في قضية الامة للسعديين وحدهم ؟ وتبكي على
 الاخلاق ، ؟ ما شاء الله ؟ اذن فلتفعل يدها بعد اذ
 تصافح زميلتها « منيرة ثات » ؟ اليس منيرة ثابت
 بتاعة سعد قد كتبت في جريدة البلاغ الطاهرة
 ما شادت من المطاعن على السيدات المصريات غير
 لسعديات فوضعت من الرسوم في الطبع اقواسا
 وخطوطا يذوب الرجل حياء قبل ان يكر في وضعها أو
 رسالها إلى جريدة قومية ، ولكن أي شيء من الفرية
 ذلك ؟ اليس منيرة ثات سعدية تفعل ما تفعله
 في جريدة سعدية ؟ واذاً يحسن بالست
 ستر ان تفعل يدها كما تناولت جريدة البلاغ
 فضيها باست اسبر ، انتم ناس قلوبكم
 لغنية فابحشوا لكم من قوم قلوبهم فاضية مثل
 لوبكم ، واذا كنتم تتحدثون عن الاتحاد حقاً ،
 عن فساد الاخلاق حقاً ، وعن التورود الالة كتابز
 حقاً ، فدلوا الخبل عن وجوهكم قبل كل شيء . ثم
 اوالوا فتحدثوا عن هذا الاشياء بما تريدون . . ؟

فرض على الناس أن يخضعوا له وجعل طاعته حقا
في رقابهم وتوعد من يعصاه في ذلك أن يضرب
عليه اللذة ، فلم يفلت منه كبير ولا صغير ، ولا عظيم
ولا خفير ، ولا غنى ولا فقير ، ولما شاعت في
الإنس مآثمه واشتدت على الأمة جرائع طمع الناس
في هدايته فشى إليه الأمراء والعلماء وخاصة الرجال
الذين به إلى الاتحاد ويسألونه أن لا يعضي الأمة
من قبل شهواته ولا يقضي حاجة الإنكليز في
قضايا مطامعهم ، وهذا هو العالم يشهد أن سعداً
يؤثر هذه المسألة رداً فاحشاً ومضي يوسع في
جسم الأمة ما أحدث من جروح ويهدم من بنائها
ما لم يكن قد هدم من قبل .

ولكن الله يمل العظام ثم يأخذ، وقد أمهل
سعداً حتى ملأ الأرض خلقه، ثم أمضى فيه قدره
الظنوم فجعله يرى مصيره، وبينه وأعلمه على نهايته
من حافة الحاقية، فعاد ينطق للاتحاد وجعل ريقه
يشطب عليه، وهو في ذلك كفرعون حين ملأ
الأرض كفرأ، وأقام على دعوى الألوهية دهرأ،
حتى إذا أطبق الله عليه البحر قادره الفرق قال
أكنست.

ما أحسن بقاء سعد للأئمة وما أجل
ندوة، ولكنهما يكرهان التوبة الكاذبة ودموع
التمساح الحادع، أطلق السنن تبكي وتلتصّب،
وتنادي ادركوا الأئمة، عالجوا فساد الأخلاق،
قموا الضيوف امام الانكليز، مهلا أيها الكاذبون.
من تريدون أن نخضعوا؟ وأي الناس لا يرأواهمكم
سرخة الضمف، وصبيحة الحزينة؟

تكتب الست اسطر فهي اخنوخ فانوس
يضا الخ الخ .. استغفر الله بل تبكي في الاهرام
تظلم ، وتحمي على السياسيين المصريين هذه
لائحة :

١. توددتم للانكليز وطعنتم امامهم في خصوصهم
الاصريين

٢ - جعلهم الامة مسخرة امام العالم

۳۔ افسادِ اخلاق

الآن وم في النزاع...

كانت سياسة سعد وزمرة شرما نكبت
عنه الامة في حياتها واخلاها، وكانت امضى
سلاح سخره السعديون للخدمة الانكليزية وهم في
هدوء واعثمان

أراد سعد وزمرته أن تقصد الاخلاق فاستأجروا
وأرادوا أن ينهدم الاتحاد فأنهزم ، وأرادوا أن
يجمع الانكليز من ذلك بساكن يمز عليهم
الانكليز فاتفعوا ، تقول ان سعداً وزمرته
أرادوا أن يقصدوا ، فقتلهم حياً وأسبابهم يعلمون
أن وراءها الشر المالحق ، والويل الساقط ، وقد أبوا
أن يبدلوا عن سبيله ولم يجعلون أنف في أولها
البلاء ، وفي آخرها القضاء .

و جعل سعد ذلك الساذج الاهل ؟ كلا بل
سعد له عقل وبصيرة ، سعد تصدق افعاله عن معرفة
وقصد ، وتقدر افعاله على عقل وعهد ، فسمد كان
يدفع أبناء الامة الثائمين الى الضياع وبغيرهم
بالانتقام له من خصومه ويستويهم بالمال اجورا ،
ولما نسب شهورا ، وكان وفيهم بهذه الادواء
يعلم انه يفتح نفوسهم بالفساد ويحقن ضلالتهم بالموت
وسعد كان يجمع لساء الامة وقتيائها ونباتها
فيمدح منون الحجاب المهتوك ، والبيت المتروك ،
والنقاب المزروع ، والحياء المرفوع ، بل سعد مد
يده لرفع نقاب احداهن في جعل عام وقبلها علانية
وهي اجنبية متوهو رجل في ما في الرجال وله
شهوات من الخمر والقمار يقضيها طول ليلته ، أي
هو ليس ممن لم دين رادع ، ولا صلاح وازع ،
وقد كان حين فعل ذلك يعلم انه يبعث الفتاوى الى
نفوس لساء كاشيطان يزين الفساد لئلا تنحني
يقعوا فيه .

والايجاد الاتحاد ، لم يخلق الله شيئاً ابغض الى
معد من هذا الشيء الذي يسمى الاتحاد ، فان كان
لسعد عدو في الدنيا فالاتحاد عدوه ، وان كان له
خصم فالاتحاد خصمه ، ولو قيل له هذه جهنم اما
ان تدخلها أو تسمى للاتحاد مكاناً من قبلك للسحل
جهنم مسروراً ، ولعد نفسه فائزاً منصوراً ، وقد

ارحموا الامة ..

الادارة تطارد رجال الوفد ، فيا ادارة لا تطاردي رجال الوفد

الحكومة تحارب أنصار سعد ، فياحكومة لا تحاربي أنصار سعد

بالادارة الوفده هو الامة فطاردة رجاله مطاردة للامة ، ويا حكومة ، سعد هو الامة فاحرجه احر ارج الامة .

ولكن عنوا فالادارة ناسية ، والحكومة ناسية فلندكر الادارة والحكومة من الآن ان سعد هو الوفد والوفد هو الامة فسعد هو الامة ياسادة : سمعا وطاعة ، بل الف سمع والف طاعة ، ولكن يا وفد ويا رجال الوفد ويا سعد ويا أنصار سعد . نرجوكم وتوسل اليكم ان تتكروا فتفضلوا فتنزلوا فترحموا هذه الامة لحظة وتطفوا على هذه البلاد ساعة

ايه ده الي ينسعه عن الارياف ؟ ياودن طلى كل يوم خبر جديد ..

ايه ده الي ينسعه ؟ اطلاق رصاص ، اراقة دماء ، ضرب وطعن ، قتل ودفن ، والبوليس يضبط والنيابة تحقق ، والمصحف تكتب وتنشر ، ثم يتحدث الناس في مجالسهم فيقولون : فلان بك البطل السعدي متهم بالاشتراك في القتل ، وترتان بك البطل السعدي متهم بالنصب ، وعلان بك البطل السعدي متهم بالتزوير ، وفي كل حال النيابة تتولى التحقيق وباب المحكمة مفتوح وقفص الاتهام حاضر

الادارة تطارد رجال الوفد ، والحكومة تحارب أنصار سعد ، اذن فهنا ؟ فهنا ان الادارة تضبط الجرائم والحكومة تحقق مع المجرمين ، ولكن ضبط الجرائم مطاردة للسعديين فيجب على الادارة ان لا تضبط الجرائم ، والتحقيق مع المجرمين محاربة للسعديين فيجب على الحكومة ان لا تحقق مع المجرمين

آنا وصدقنا ، فليطعن بالوفد ولتبدأ نفس سعد ، وانما نرجو الوفد ان يرحم الامة ولتس من سعد ان يطف على مصر

في البلاد ضيوف من الاجانب وسياح من الاجانب ومكاتبون للمصحف الاوربية يلقون الى بلادهم ما تراه أعينهم من حائنا ومعتائنا ، فاذا ضمنا لسعد ورفد سعد وآل سعد وأنصار سعد

وأصحاب سعد ، اذا ضمنا هؤلاء جميعا أن تقف الادارة أمام الجرائم جامدة وان تنظر الحكومة الى المجرمين وهي مكتوفة عليهم أن يضموا لنا أن يبقى الاجانب أمام هذه المناظر جامدين وان يقف مكاتبو المصحف مكتوفين ، فانتا تحشي على الامة الفضيحة وتخاف على مصر أن تصبح من أجل سواد عيون السعديين سخرية العالم واضحكة الدنيا

بل نحن لانكلمهم هذا الضمان ايضا ، نحن نطلب منهم ضمنا واحدا يرحمون به الامة ويعطون عليها قليلا نطلب من الوفدين ان يضموا انفسهم امام انفسهم فيكفوا عن ايفار الصدور وبعدوا عن اعراء الناس بعضهم بعض ، وان فعلوا وقفت الجرائم في طريقها ، وزال عن البلاد عار هؤلاء الذين يتهمون بالتحريض على القتل والتزوير والنصب وهم كانوا لرد الحظ من نوابها ، السعديين ولا حرج ..

خادم احق ..

عبد القادر حزه حادج العصاية ، بل هو رئيس الحدم في « بيت الامة » ، وقد يكون حادجا أميناً لانه يحفظ قول القائل : « من أخذ الاجر حاسبه الله بالعمل » ولكنه على أمانته خادم احق ، والخادم الاحق يجلب لسيده وجع الرأس كالصديق الحامل يجلب لصديقه الاذي والضرر

على أن عبد القادر حزه يكتب ما يكتبه في « بلاغه » فيقطع به عن العصاية ويعرب عن رأيها فهو اذا بسط لسانه كان كأنه يسط لسانها ، واذا اطلأ أذانه كان كأنه يطلأ أذنها ، واذا رجع فكأنما هي التي تروح ، واذا لعب وتفرح فكأنما هي التي تلعب وتفرح ، ومن غير الممكن أن يزعم انسان أن الرئيس المحبوب يبدو عليه شيء من الانكرا أو عدم الرضا مما تسيل به « البلاغ » من التشليق ، وما تفيض به من التلفيق ، وما تدعيه على لسان سعد من أن البقل دخل الاربعة ، وان الله سدت الطريق .

وقد يكون لناق البلاغ أن ينال من الناس ما يريد له الادب الموقور ، والخلق المشكور ، والحكمة والعقل ، والبروة والفضل ، والعلم والذكاء ، والخلق والحياء ، فيرسل من الشتم سيلا ، ويحمل من الرذائل اثقالا ، ويبقى

من الوقاحة بيوتا ودورا ، ويسكن من السفاهة ابراجا وقصورا ، ولستنا نعجب كيف يكون له أن يذم الناس بالحمد ويعيبهم بالحسن وهو يعلم أن كل ما يقابل ذلك من قبائح ومذام ثابت لاصحابه فلا يفارقهم ، عاكف عليهم فلا يزيأ لهم لاصق بهم فلا ينفصلون عنه ، ناسب بهم فلا يفلتون منه .

وقد تجاوز ناعق البلاغ في ارضاء سادته غاية السفاهة اذ كان جائزا أن يعتذر لنفسه حين يرى الرجال بالا كاذب والتلفيقات يقول انه رجل يحارب رجالا فلا بأس عليه أن يلتبس أي سلاح للحرب ولا يعيبه أن يترفع عن الاسلحة الدنيئة ، فاما وقد امتدت سفاهته الى السيدات من ذوات الصون والشرف قد ضيق على نفسه سبيل الاعتذار وهبط الى حيث وقف بين صفوف النساء يردح بذلك اللسان الذي تعرفه نساء « بيت الامة » حين يفرشن للملايات ، لردح المظاهرات

يقول ناعق البلاغ أن بعض السيدات اللاتي يسمعن خطب الاحرار الدستوريين من لاسبات الملايات والمزكشة ويعرض بمثل هذا القول الى ما يدفعه عن هؤلاء السيدات شرف دينهن ووطنيتن ، ولكن كيف نسي أنه سيصاب من الرد عليه بمثل طعنة الخنجر ، وأن سيداته وساداته سيصابون أيضا من الرد بمثل هذه الطعنة

وكيف لا يسترون عوراتهم ، وقل لنا بالله يا سيدي عبد القادر ايتهما أشرف ؟ سيدة تحصر تلك الخطب وهي بحجة بلايتها الف فلم تهتك سراً ولم تظهر للناس عورة أو زوجة الرئيس المحبوب تخرج للناس حاسرة الرأس بارزة الصدر مكشوفة القراعين ؟

قل لنا ايتهما أكثر ضوتا : سيدة مؤثرة أو امرأة غازية ؟ وقل لنا ايتهما اصدق ديناً واحفظ عرضاً سيدة محجوبة أو امرأة تحشر نفسها بين الرجال فتبدي لهم زينتها وترسم معهم صورتها ؟ كان الذين يجدون هذا الرد كطعن الخنجر في غي عن أن يسمعو ، ولكن خادمهم الاحق هو الذي أراد لهم ما كرهوا وفضح منهم ما ستروا ، فليلوهم أو فليلوهموا أنفسهم

خطة هذا الاسبوع

بعد منتصف الليل من احدى ليالي هذا الاسبوع استيقظت « أم الامة » من نومها على جلبة وضوضاء في غرفة الرئيس المحبوب فبادرت مساليتها نحو الخبر فوجدت اثاث الغرفة على غير وضعه وحالته اذ كان بعضه محطاً وبعضه الآخر منقوياً من مكانه أو مقولواً ببعضه على بعض ورأت الرئيس المحبوب واقفاً وظهروا الى الحائط وقد استقل الاثاث المبهوش بوجهه وأخذ يشير اليه كمن يحدث قوماً أمامه ومحمته وهو يصيح بكلام يليق به على هذا الاثاث كمادته حين يطلب وكان هد ما حفظته من كلامه :

يقولون اني مجنون ، فاسمعي أيتها الكراسي واضمكي ، واسمع أيها البساط وتأمل ، وقل لي يا سريري اتعاس الاصفر ما رأيك في هؤلاء المجانين ؟ « هتاف : فليحي المجانين ، لا مجانين إلا فليحيها ،

انكم جميعاً تملكون أن سداً بلاء الدنيا عقلاء وانهم مولون ذلك في كل مكان فاشكركم لانكم أردتم أن تملكونها به كراتكم . كرامة الامة ، وقد قلتم لاعدائنا ان الدليل على ان عمل سداً أكبر من الجبل . « مثل من الجبل ، انه يقوم بعد نصف الليل فيدق ملابسه بيديه ، ويقطع وجهه وجسمه غلظاً . وبعض لسانه بأسناً ، ومعلم كل ما يجده أمامه ، ويضرب الحيطان برأسه متوهماً أنه يهدمها ، وبعد ذلك تهدأ ثورته فيضحك حتى يستلقي « فقام ثم يقوم يلقي عليك هذه الخطبة خيروني نبشوي ، هل يمكن أن يكون الانسان سقلاً إلا اذا فعل هذه الاشياء ؟ خيروني نبشوي ، هل يمكن لرجل المجنون أن يقول عن نفسه انه يور منشور في الفضاء وان اسمه مرفوع فوق الاعلى ؟ ان رئيسكم فعل تلك الاشياء وقال هذا القول ، لو كان لم يفعل ولم يقل لكل مجنوناً وقلقت لكم نفسي احكموا عليه انه شيخ المجانين يمكن لاعدائنا أن يقولوا ان هذا دليل لا يكفي .

يخبرهم أن يقولوا ان سداً يخالف التقاليد ويستمد من الملائكة ، وان اريحهم من هذا القول وأقيم لهم اذلة اخرى

التقاليد اعول عليها هي التقاليد التي تعتبر كيصح لمسك بها عند الدول المتقدمة ، لا ما هي التقاليد التي خالفناها ؟ نحن قلنا

لم ان التخييط في الخيطان من التقاليد التي تدل على العقل فتمسكوا بغير ذلك ، وانى كما قلت لكم اريحهم من هذا الشرط واتنازل عنه ، ولكن ما هو قولهم في باقي الشروط التي وضعها الوفد للاتفاق ؟ قلنا لهم ان من اكبر الادلة على ان رئيس الامة عاقل انه يعبر عن رأي الامة في الانتخابات ، قلنا لهم ان الانتخابات باطلة لان الحكومة زورت فيها ووضعت القوائم في مصلحة خصومنا ، وقلنا ان الدليل على كل هذا اننا فوزنا من نتيجة الانتخابات الثلاثية باغلبية عظيمة تبلغ ٨٥ في المائة ، قلنا لهم كل هذا لم يصدقه وطعنوا على رئيسكم فقالوا : كيف تكون الحكومة تداخلت في الانتخابات لحاربة السعديين وتكون النتيجة فوز السعديين بتلك الاغلبية العظيمة ؟ ثم ادعوا علينا اننا نتناقض في كلامنا ، والحقيقة اننا لم نتناقض لأن الفضل في نجاحنا وفوزنا بتلك الاغلبية لا يرجع الى عدم تداخل الحكومة وانما يرجع الى ان رئيسكم نور نشره الله في الفضاء وان اسمرغه الله على الاسماء ، فالفضل في فوزنا راجع الى نوربي ، « هتاف : فليحي النوري »

اشكركم فقد أفضيتم تواضعي واطمئنت علينا فحبر النهضة القومية مشبعاً بدم الشهداء ، فله الامة ما ضحت وقدمت ، وله الشبيبة ما فطت وتحركت ، لقد سبقونا الى الجهد وطرقوا قبلنا ابواب الراحة ، وحرام علينا ان نقصر في حقهم ، وحلال منا ان نسير في طريقهم ، وانى بذلك أقول لكم هذا حلالي وهذا حرامي ، « هتاف : فليحي حرامي »

ليس سعد نبيا فيكم ولا ولياً ، ولكنه خادكم جملتونه رئيساً عليكم ، وخادم القوم سيدهم ، ومع كل هذه التفضيلات الباهرة أردتم ان تزيدوا تشريعاً قتلتم في هتافكم له : ليحي النوري ، وليحي الحرامي ، وليس بعد هذا تشريف لراغب ، وقد انزجوني بذلك منزلة لا يطمح بعدها لطامع

يعترضون علينا ياंना فحكم على الانتخابات بأنها باطلة وفي الوقت نفسه نباشرها معهم ويقولون معنى قولكم أنها باطلة انكم اذا مجتمعت فيها لا تمثلون الامة فلماذا تسعون اليها وتدخلون في معركتها ؟ قول ظاهرها الصواب ولكنها خطأ ارادوا ان يشكركم به لتسحبوا عنا ، والوفد لم يزل يقول

على لسان رئيسه ان الانتخابات باطلة ، ولكن كونه باطلة شيء ، وعسكنا بالنجاح فيها شيء آخر ، وقا قرنا كثيراً ان الآراء غير الافعال ، فاستنكاه قانون التوضيحات غير تنفيذه ، والقول يبطلان الانتخابات قبل ظهور نتيجتها غير المنسك بصحتها بعد ظهور النتيجة . ورئيسكم عودكم الصراحا فاقول لكم بالصراحة التي تعودتوها منى أننا ننادي بان الانتخابات باطلة لا لأننا نعتقد أنها باطلة في الحقيقة بل لنحارب الحكومة التي خالفت ارادة رئيسكم فخالفت بذلك ارادتهم

وقد اختلفوا لنا شيئاً جديداً فقالوا انهم وجدوا حارة في دائرة السيدة زينب فيها عشرة منازل تقطعت أثبت السعديون في اوراق الانتخابات الماضية ان فيها خمسين منزلاً مشحونة كلها بالسكان وجعلوا هؤلاء السكان الموهومين اصواتاً في الانتخابات ، ومعلوم ان هذه الدائرة هي دائرة رئيس الامة فاعدائنا يريدون بذلك ان يدعوا ان انتخاب رئيس الامة في العام الماضي كان باطلاً لانه بنى على تزوير في الاوراق « هتاف ، فليحيي تزوير في الاوراق ، لا تزوير في الاوراق إلا سعد »

يريدون ان يدعوا هذا ولكنهم يعجزون عن الوصول اليه . يعجزون عنه أولاً : لأن الانتخابات بالنسبة لرئيس الامة مسألة شكل ونظام فقط والحقيقة انه لا يحتاج في النهاية عنها الى الانتخاب ، ثانياً : ان السعديين هم الذين اختلفوا تلك المنازل المدمرة وضموها في الاوراق والسعديون هم الامة بناء على قاعدة « من اخرج زغولاً فقد اخرج الامة » وحينئذ تكون الامة هي التي نعلت ذلك لمصلحة الامة ، ثالثاً : انه اذا فرضنا ان نجاحي في الانتخابات الماضية كان يتمه بعض الاصوات فاني مانع من الحصول عليها بكل طريقة ممكنة ولو كانت زيادة منازل واحتلاق سكان هذه الافعال تكون جريمة يعاقب عليها القانون اذا ارتكبها قوم ليسوا منا اما اذا ارتكبها قوم منا فلها عند ذلك تكون حسنة من الحسنات بل فضيلة ادعوا اليها واوصيكم بها

والى هنا كان النوم قد غلب الرئيس المحبوب فسقط من طوله على الارض وكان له شخير سمعه أهل القاهرة . وفي الصباح أحضره وانجاراً فاصدح الغرفة المحطمة وكان الله بالسر عليها .

شعراء مصر « على المشرحة »

- ١١ -

خيال العقاد

النفس من منظر الجمجمة منحوبة نخرة قدرة ٢٢ :

لست بمستغفراذن لما تبادرالى فهي اذلم تصور
فرقا بين الجمجمة والطيخة او ماشا كلهما من كل
مستدير عجوف ، ولاغلو في تقدينا اذن بعد ان أبى
عن غايتنا هذه الالبابة ، وليسمح لنا لعقاد أن نعيد الى
سمعه مرة أخرى ان خياله في هذا الوصف جاء
ملتويا مشوها ، والافباى عقل نستطيع ان ندرك
صلة ما بين الجمجمة - بعد ان صارت عظيمة نخرة
منحوبة - وبين ما يحظر في الرؤوس من ذكر محبوبه ؟
قد يرى فريق من الناس بين هذه وتلك صلة
شبهة لما كان للجمجمة من اساطة « بالبخ » ساعة الحياة
ومن يخالف هذا الفريق ولا تنيب أو تردد
في اعلان سخف هذا الخيال جملة وتقصيلا ،
وتقول لمن يريد ان يتأول لكل غموض معنى
بعيدا كهذا ان الشعر لوق من ان يحتل هذا
التكلف .

وسواء أكان بين الجمجمة والمنحوبة والذكر
المحبوبة صلة أم لم يكن فان وصف السماء بذلك
الوصف لا يطيقه حس ، ولا يقبله ذوق
وما نأخذ به العقاد أيضا في هذا الباب قوله
يعنون « وم » :

إذا ما نظرت السحب تسري عتبة
وبدر الدجى يخفي هناك ويظهر
توهجت أني فوقها متطلع
الى الارض لا لاني من الارض انظر
وتقول ماثنته هذا « الزم » بل وما اصغره
على عقل العقاد « الجبار » ونحسب العقاد قد
تصور هذا الخيال ثم اراد ان يفر من قد اثناذين
فجعل عنوانه « وم » ومادام وما فلا سبيل الى
تقد الارهام ، وتمؤد فتعمل عن هذا الظن ولا
تعد هذا العنوان فراراً من النقد ، فليكن « وما »
وليكن العقاد فيه « وما » أليس تصور قريحته
لهذا الزم تافها لا يليق بتصويراته الناضجة ، وأي
انسان هذا الذي يرى السحب تسري ليلاً وبدر
الدجى يخفي فوقها ويظهر فيقوم انه فوق هذه
السحب ينظر الى « الارض » لا الى السحب ،
وهل الارض في « وم » العقاد شبيهة بالسحب
سواء بسواء ؟؟

الحق ان هذا « وم » - مقول - وتأمل
مكسوس لا وزن له ولا قيمة وهو عدا ذلك وم
ملفق غير مئاسك ، والا فلا ندرى اين كان يدور
الدجى يخفي ويظهر حين كان العقاد متطاعاً من

كانها (الهاوية المقلوبة)

كانها (الجمجمة المنحوبة)

تهمس فيها الذكر المحبوبة

... وبالسواء من هذا الخيال الأخرج

المشوه ١١١

ان الخيال الذي يخلق بصاحبه في اجواز الفضاء ،
في ظلمة الليل وسكونه ، في جلالة وعظمته ، في
الحياة الناطقة بلسان نجموه « في وجهه والهامه ، في
قبضه ونفحاته فيرى السماء تروعه انجمها المشبوبة ،
ثم يراها (كهاويه المقلوبة) ، ثم لا يقع هذا وصفا
فيراها (كالججمة المنحوبة) وهي عظيمة مظلمة ضللة ،
تقول ان الخيال الذي يخلق بصاحبه الى اجواز
الفضاء فيرى ذلك كذلك لجدير به ان يسمي خيالاً
لاخيالاً

ولست ادري لم لم يقل « كانها الطيخة المنحوبة »
والوزن هذا لا يتغير والمعنى كذلك لا يتغير مادامت
عظمة الرأس لا تختلف كثيراً عن « الطيخة المنحوبة »
لا ، واستغفر الله ، لم يقل بعد تشبيه السماء
بالجمجمة المنحوبة (تهمس فيها الذكر المحبوبة)
واذن فكيف تكون الطيخة المنحوبة والجمجمة
المنحوبة في هذا المقام سواء ؟ . ليس ذلك غلوا منا
في النقد واغراقاً في التهم ؟ . وهل تصلح الطيخة
المنحوبة لان « تهمس فيها الذكر المحبوبة » كاتصلح
لكذلك الجمجمة ؟ . اما نحن فلا نرى هذه ولا تلك
صالحة وأما العقاد فيراها معاً صالحتين تهمس الذكر
المحبوبة ، وليس ذلك بادعاء على العقاد فهو الذي
يقول في وصف عصاه :

اذكرها وتذكرني زمانا

كلانا فيه خضر القناد
هو يذكر العصا بسالف أيامنا في الخضرة
والخضرة ، واذن فلم لا تهمس في الطيخة المنحوبة
ذكر أيام خضرتها المحبوبة كما تهمس في الجمجمة
المنحوبة ؟ . . . وهل هناك فرق بين العصا والطيخة ،
وهل نكون أسرفنا في التثليل حين اقترحنا على
العقاد أن يشبه السماء بالطيخة المنحوبة بدل
الجمجمة المنحوبة لتكون اللفظ في وقع معناها على

من التصف والظلم ان نرعى العقاد يخلو شعره
من الخيال في كثير من الاحيان ، وكذلك لانجد
بدأ من الاشارة الى انه قد يلتوي عليه الخيال
فينحط فيه الى درجة وضعية ، ولعل السبب في
ذلك اغراقه في التفكير وتعمقه فيه على غير
جدوى ، والتعمق في الفكرة والتكلف في تصويرها
مبينان قويان من أسباب التواء الخيال على صاحبه ،
وليت العقاد كان شاعراً بقطرته وعاطفته الحادة
بقدر ما كان شاعراً بفكرته العميقة ومعانيه اللمبة
المغلقة ليكون اده من ادب « الطابع » كما نرى
لهضة الآداب في مقدمة ديوانه .

ونحيل النينا ان العقاد لو توفق الى السلامة
من هذا الداء الويل داء الشغف بان يقرب في
المعنى ويعلق فيه ليكون في نظر بعض الناس
شعراً عريقاً عبقرياً لا تنتج الا قرحة شاعر عريق
عبقري . نحيل النينا انه لو كتبت له السلامة من
ذلك لكان ادخل بين الشعراء مما هو الآن
واذا كان الدكتور طه حسين قد شكاً
وتبرم من غموض مقدمة كتاب العقاد ، ثم تلتف
فاعلم عجزه عن فهمها ، وادراك كنهها ، ووصفها
بأنها « مقدمة جبارة طاغية » وأنهم عقله حين
قرأها بالعماء والتبلد - والمقدمة نثر لا قيد فيه
ولا مانع من الوضوح - فكيف بنا نحن حين نقرأ
« شعره » ١١١

— والشعر محاط من كل نواحيه بالقيود
والحدود - وبأى وصف نصف شعر العقاد وخيال
العقاد حين يتمرّد شيطانه فيأبى عليه الا الاغراب
والغموض ؟ . . .

قلنا ان يغرب في المعنى ، ويفرق في التصديق .
فيثري عليه خياله . وينحط الى درجة لا تليق
بشاعر ، والى القاري ، من شعره ما يشهد بصحة
مادهينا اليه . قال يصف السماء : -

بالسما البرزة المحبوبة
أعجب ما ابصرت من اعجوبة
تروعا انجمها المشبوبة
تهولنا قبئها للضروبة

المقوي العجيب

روبتين حزون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم
ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يموش كل
الجسم أو المصعب من القوة والنشاط بسبب
في السن أو المرض أو الامراض الجسدي أ
ويطلب من الخفرع اسكندر حزون ال
بسطا ومن الاجر خانات وعنازن الادوي
١٤ قرش الثمن صاغ الزحاجة

أحدث الموبليات والصينى

بمحلات مدكور الكبرى امام بوسنة

واذن فلم يقل العقاد مثلاً :
أهم على وجهي اذا الليل « جننى »
فيدفعنى « وهمي » الى البدر انظر
فاحسب ان البدر في الارض طالع
وان ساء الكون نار تسعر ؟؟؟
واحسب اني خشيّة النار هارب
من النار ، اجري خائفاً أنتظر
وامشي على رأسي وكفى جاهداً
وتبلغ رحلاي اللهب فاصبر
ونحمد الله اذ امدنا وحي العقاد والهامه
فقد لنا التوفيق في محاكاته في تليفق الاوهام ،
وصياغة الكلام

(المشرط)

فصوت السحب الى الارض - مادام « وهمه » قد
دحرجه من تحت الى فوق - اكان بدر الدجى
يخفى ويظهر بين طبقات الارض وطياتها كما كان يخفى
بين طبقات السحب وطياتها أو يخفى بدر الدجى من
« وهم » العناد ولم يبق فيه الا منظر الارض كالسحب
ومنظر السحب (كالارض) ومنظره هو متدحرجا
من تحت الى فوق ومنظره العجيب في آخر الأمر
وهو واقف « بسر القدرة » فوق السحب ينظر منها
الى الارض ، لا يبق في « وهمه » الا هذه المناظر
العجيبة ، ولا أشكال الغريبة ، أما منظر بدر
الدجى (مقلوبا) الى الارض يخفى ويظهر لعينيه
بين طبقات الارض وطياتها - كما يقضى به اتساق
« الوهم » وعدم تليفقه - أما هذا المنظر فلا
نعرف أين (طار) من « وهم » الاستاذ الكبير ؟

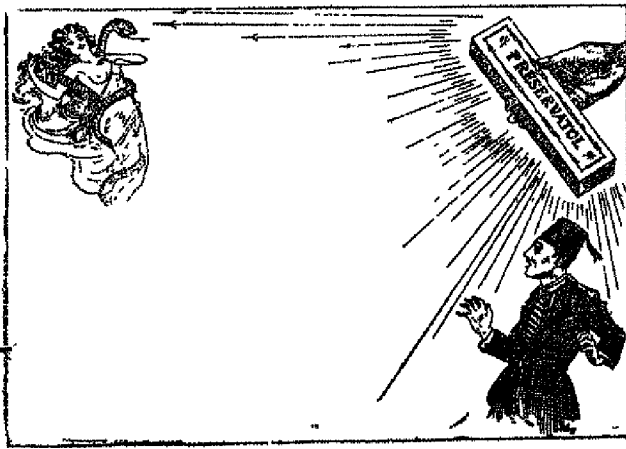
سيقول بعض الناس ، ومادام هذا ومها فاي
مسوخ لنقد الاوهام ، وتقول هؤلاء ان الوهم لا يصح
ان يكون خرفاً أو تناقضاً أو شيئاً مضحكاً وهل
يصح ان « اتوم » على رأى هؤلاء ، اني كلما ارى
الواحد منهم ماشياً اراه يمشي على يديه لا على
رجليه ويكون ذلك « ومها » لاسيلى لنقده أو
مؤاخذه صاحبه ؟

وإذا كان العقاد يرى رأى هؤلاء في « الوهم »
ويشاركهم في أنه من قبيل الاوهام التي تخطر
على البال من غير تحفظ أو ترتيب ، وفي انه لاسيلى
الي. فقد مثل - هذا أو تحليله - فليسمح لنا ان نتوهم
فيه « ومها » دون ان يفضض او يؤاخذنا بهذا الوهم
وليكن ومها هذا شعراً كما كان ومهم شعراً :
إذا امتحنا في الليل - والليل مظلم -

ومر في « العقاد » إذا ذاك يحظر
توهمت اني لا ارى غير « مارد »

من الجن يخفى في الظلام ويظهر
ولا وربك ، فلست ببالغ من زلة في هذا الضرب من
الخيال « المقلوب » . . . وهي هذا يمكن التصور ،
يحظر بال كثير من الناس ، فالعقاد طويل القامة
مسرف في الطول ، والليل مظلم قائم ، وليس من
الممنوع ان يمر في ظلمة الليل المائلة تخيل
أن شبحه الطويل شيخ مارد من الجن لاشيح
مخلوق من الانس

لذلك فسأحاول « محاكاة » اخرى غير هذه ،
وسأب لها هذه المرة على لسان العقاد على وجهه
الشعر : « الوهمي » يدنا بقبضه ، وينفخنا بالهامه



الاتتصار على الامراض السريّة

باستعمال

الواقى (أو دهان بريزرقاتول)

أيها الشاب

الواقى هو أفضل وسيلة لصيانة الشباب من عدوى أمراض السلان والزهرى فإذا أهتمت استعمال « الواقى » أو دهان بريزرقاتول « تمرض نفسك لأمراض خطيرة على صحتك ومستقبلك ولكنك ستحمى هذا الدهان فانك تصون نفسك من هذه الأمراض الخبيثة ومن نتائجها التي تمرضك لله لعلول للمعالجة مع بذل المصاريف وتورث ذريتك الضعف والمرض « فالواقى » هو دهان مضف فائدة سهل الاستعمال ورخيص الثمن لان من الابوية الكبيرة ١٥ قرشاً تكفي لمدة طويلة

فاحفظ صحتك باستعمال (الواقى)

و « الواقى » أو دهان بريزرقاتول « يباع بسائر مخازن الادوية : دمنار وغناحه ومزراحي (بالميو ولشارع نواد الاول الخ . وجوليوي (بميدان الاوبرا) بالقاهرة ، وبفروع هذه المخازن المذبة بالقطر المصري ، ويطلب أيضاً (مع الاستعلامات) من صاحب امتياز الدكتور نسيم بت حداد في الشوارع ٢ بميدان الاوبرا - تليفون نمرة ٩٠٩

السيارة المشلحة^(١)

أودع فيك آثار السنين
وأذكر بده عهيدك مع صديقي
ولم اك شاككيا منه مدوداً
ولم تك نضرة الاثواب حالت

سقى الله الليالي كل خبير
فكم قاسيت من «ضغط» و«لبط»
وكم ارحبت شبانا وشيا
وكم شاهدت من سر خفي
وكم قطعت لديك عهود حب
وكم لك (ركنة بن الحواري)
كماك تغفل بالزمل ليلاً
من اللوسكي الى «جروفي فصولت»
الى مصر الجديدة والعاوي
فلا عين رأتك بدون ضيف
بساتين الجزيرة ذاكرات
إذا ما كاد يفضحننا انين
الفت تردد الفادات حتي
وجدن بك الهناء وكل شيء
سرر سائر تحت الليالي
هناك مقاعد رثت وكانت
وتم متأثر بليت وكانت
وبوق بات يصجز عن دوى
ينفر ممشراً آناً وآناً
حياة كل ما فيها فتون

قانا والقوي منك اضمحلت
سكنت الى «الحراج» وطاب فيه

زمان العز «يا اوبرن» ولي
سلاك بها. الصديق وبات يلهو
عزائك بعد عزك أنت قوي

وداعاً بنت «اوبرن» وداعاً
إذا طال الفراق تذكرني
بركات بركات

«١» سيارة مازكة «اوبرن» طوريدو لصديق جورج صيدح استبدلها «ليموزين» جديدة

القرن الحادي عشر هو أول كتاب في تاريخ مصر الحديثة والقرن العشرين هو أول كتاب في تاريخ مصر الحديثة

تذره قرشاً صاغاً . يطلب من الكاتب ومن راعه وعزائه : تحية كبريى من مصر فتون ٢٠٠٠

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

النبورول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم
لقوية الاعصاب وامادة قوة الشباب فهو يولد
النشاط ويزيل الرطوبة ويفيد للتفطة والنشاط
ويجدد جميع القوى الحيوية في الجسم البشري .

النبورول تأثيره في الاعصاب مدعش جداً —
هو تيار كهربائي يسري في العروق فهو يولد الحركة
الحامدة ويثبت القوة الحفية الكسفة في الامدان
ويجس في النفس الشمو بالحياة — ان النبورول ليس
منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر اللقويات والمنبهات
النبورول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ
خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية
وبطريقة كياوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد يد
ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا
المجهز وكفي به مائماً حاية عظيمة وهي في كل عام
تقعد مجلساً كياوياً طلياً وتدخل في تركيب
النبورول أفضل ما استجد في الطب الحديث من
الدواء القوية للرا كتر العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق البادة مؤلفاً
من أكر كياويها وأطباها المستعاريين وقدرت
أن تضيف الى تركيب النبورول مجموع خلاصات
الاسدد الدرقية والتخامية وخلافها من الاسدد
التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي
أثبت الطب قائدها المدعشة لتجديد قوة الاعصاب
وهكذا أصبح النبورول بفضل هذه المجهودات
أقوي مجهز كياوي عرف حتي اليوم

النبورول — يباع بمخازن أدوية دمار وغناجه
وجاليتي وسائر المخازن والاجر خانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفة بالصورة
فيرسل خالص الاجرة ولا حظوا تماماً وجود مازكة
للقناحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة على كل
حق ونحن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف
الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

أعظم دواء للحصى

روح الكينا لخربون

الدواء الصبيب والمصدق عليه مصلحة الصحة
يشفي الحصى والانتفوزا في أقل من ثلاثة أيام
ويشيط وأجسم والقلب وينع الانهات الصدرية
وهو سهل الساطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللصحة
اتمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكنو خربون
الكياوي يعطاه من الاجر خانات ومخازن الادوية
المهمة

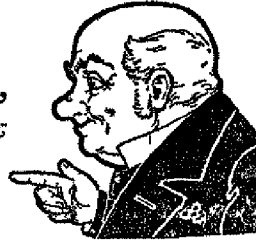
طوا علو، عيونكم

بسم الله القطرة العجيبة دون سواها
واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها
لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة واقع
رة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الأطباء
وقالوا أنكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة
فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة ثابتة مدالية
الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة
جداً في مقومها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها :
الجيديات — زيادة الحمية — التهابات الملتحمة
— احتقان الجفون — الاحرار — نزول الدموع —
الغشاوة — النقطة الحديثة — ضعف النظر
وانظروا لمقومها السجيب في شفاء هذه الأمراض
المستعصية قد سبها عجزها (القطرة العجيبة)
ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً
في الاختبار والملاينة حتى توصل أخيراً إلى تركيب
كيمياوي لم يتوصل إليه أحد قبله وعرضها على أعظم
أطباء العيون في مصر وأخرج قشدها لها شهادات
حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض
في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وطادوا إلى حالتهم
الاصلة صديقاً ن يسوا من استعمال القطرات

يشترى اخوان كير يازي دخانهم بأنفسهم من كافلاً مباشرة من
مراعيه ولذلك سجايرهم لا مثيل لها في العالم حرب سجايرهم « أسترا » العلبه ٢٠
سجائره يسمر ٨ عروش صاع ومعني حريتها تعتقد اعتقاداً راسخاً أن شراء الدخان
هو الامر الاساسي

عجائب القرن العشرين

إذا فقدت الشيخوخة أو المرض أو الافراط. قواك الحيوية
وصارت أعضائك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فعملك ان
تعاظم



حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة إلى أخرى بسرعة عجيبة وتعود لك ما فقدته
من الافراط وتوجد في جميع الاجز خانات المصرية الشهيرة
وترسل الكراسي التفسيرية مجاناً وخالصة اجرة البريد لكل ومن يطلبها من وكيل معمل
أمنيا صندوق البرسته ١٨٧٧ بمصر
مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البرسته نمرة ٣٣)

الزطوم فر ١٩٤١

ملاحظ ورنه غلزل حكومة السودان

بالمطوم

ميتاب الفاضل الدكتور روس المندم
تحيته وسلام - وجهه اعلم ميتابكم بالمر كفت
اشكر راجيا فيضعف من معاشي وكأني يعبرني
منص شديده وقد استعملت مبلتي اروي
فيقال انها تشفى هذه المرض ولكن لا شفى
لم اجد منها نتيجة تذكر وايضا قد احدثت
على صيد البلاء اضنا اعلم السفيه فرطت
من تعيين بعد استعمال هذه الحبوب حتى شفىته
شفا تاما والحمد لله - رأيته من الواجب عليه
انه ارسل لي باكم هذه الشاهد مع صورتي امنا
فيضل صوبكم العظيمة راجيا من ميتابكم فسيروا
بالمر انه خدمه من الانسائه وشفا قفصل فيقول
تحيات مع مزيد شكرى والسلام والكتبه

يوسف جليل



مَدَامُ الْعَقِيبَا

تأليف الدكتور ذكي مبارك

كتاب لم يسبق له نظير في الآداب العربية . تناول فيه المؤلف بأفقد والتحليل أروع وأبعد ما قاموا به في فهر الحب للنفس ، وتأثيره للقلب ، وحصل به كل التواضع الإحصائية ، في سبين بأب كل باب منها بحث شائق طريف ، كالحديث عن الفزع إلى الدموع ، والدفع بعد الزنا ، وشكوى الصباية ، ونبطان الحب ، وغرام النساء ، وتخليف الحبل ، والياس والزجاء ، ونوح الحمام ، ونورة الوجد ، والارق في السهاد ، وظلم الحبيب ، ويضل الخسان ، ومداواة الرقباء ، وكثرة الحب ، وميف الفراق ، وفقد النساء ، وللقى كرى والحسين ، والقبول والنحول ، والقلب الحافى ، وبكا اللامح ، ولوعة الشوق ، وأحوال الصدود — وما إلى ذلك مما لا يحصى موصلا في أي كتاب ، وهو مطبوع بناية الناية مع الشكل في ورق جيدة بحجم ٢٧٠٠

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بالقاهرة وثم عشرة قروش واجرة البريد قرشان . والثمن بوحل مقدما

حبوب الجونورين

التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الأطباء لأنه يأتي بالمائدة المطلوبة في كل أمراض الجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الأبيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط أن ينشر المريض على تعاطيه

بدون انقطاع في المدة المذكورة

اطلبوا الكرامة التفسيرية في علاج أمراض الجاري البولية التي يسهلها اليك . وكل معمل بولونيا صندوق البوستة مرة ١٨٧٧ مصر مجانا وخالصة أجرة البريد مستودع الجونورين بالسردان (خرطوم صندوق البوستة مرة ٣٣)

السيكوريتين

هو اعظم واحداث تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الاحوال التي تدعو إلى الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع في جميع
الاجر حانات



الشن ١٥
قوشا صاغا

السليوزة



مبيع بالتفصيل

ق : السيرو

شارع البواكي

أحسن وأشهر

ماكينات خياطة

متنوعة من كل طرز

مخازن ادوية جليوتي



تحت إشراف وزارة الصحة
اتحاد الحديدية
الجمهور في القطر
المصري والسودان
وفلسطين أن السلب
الصبر موجود عليها
لوقة الصفراء
التيهين الرية
والقرنية بدمعة
محبلات وأدوية
جليوتي تكون
فاسدة غير صالحة
للاستعمال وعدجه التأثير

٢٧٤٩

١١٠٣

خلاصة الأثمار والأزهار الشربة الأحمر بكائية

إن هذه الشربة لذينة العلم جداً فهي مجهزة من عصير الأثمار والأزهار أذاشربها تفسر كالك شراب كاساً من ألد المشروبات طمناً وألفها راحة ومع ذلك فإن لها مفعول شديد للغاية فهي تغلب الالام تخفف مدتها وتطرد منها الديدان والقوة وتغز من سواها من الشراب التي من نوعها يكونها لأحدث نفعاً ومفعولها صحي ويصدق عليها من مصلحة الصحة السوية

لحضر التقليد — إذا صح اختراع وظهرت قائمة دواء كذا أقال الناس عليه وكثر المقلدين له وهذا ما حصل للقطرة السجبية والشربة الأميركية إن لنا في كل يوم قضية وفي كل يوم ضبط واقعة مع هؤلاء المقلدين فقلت نظر الجمهور إلى ذلك ورجوهم أن يدققوا جيداً عند مشتراهم القطرة السجبية أو شربة الأميركية يرفضوا رفضاً باتاً كل زجاجة ليس بها ماركة المفتاحين المسجلة واسم مادل سالم خليفة كياوية بالتصويرة — من الزجاجة من القطرة حية أو الشربة الأميركية ه قروش صاغ وتطلب ن مخازن أدوية داروغناجة وسالم خليفة بالتصويرة سائر المخازن والاجازات المبهمة بالقطر المصري

سينما أمير بشارع عماد الدين

رضى ووجرام هذا الاسبوع مناظر جميلة بالالوان

- مظلوم السعدي يجيب الدعوة الى وليمة الوزارة



مظلوم باشا - ان رجلا مع دول المظاهرات تطبق علينا وتهديوتنا ، وان رجلا مع دول نحرم من الاكل الطيب ، مايش
من ان اكون بين دول ودول . ذي فاضي العرب